من نعمى نحو لن ابو سا واد نحو قوله تعالى فارتد بصيرا وجاء زيد بهيا وقعد كانه
فاضل قال الاندلسي لا يتجاوز عن موضع السماعي ما جاءت حاجتك وقعدت
كانها جوبة وقال ابن الحاجب انما يطرد قعد في مثل الموضع الذي استعمل فيه العرب
فلا يقال قعد كاتبا بمعنى صار بل يقال قعد كانه سلطان ليكون مثل قعدت
كانها والحق في جاء الاطراد في مجئ جاء البر بريدا انها بحيستان في غير موضع
السماع لكن مع شرطه في قعد فكانه احضاره ولذا قال اذا كن اي المذكورات
بمعنى صار وهذه اللواحق تتعدى بالى فتكون تامة مثل صار وقال الرضي
وليس الحاق هذه الافعال بصار قياسا بل سماعا الا ترى ان انتقل
مع انه بمعنى تحول واصبح وامسى واضحى وقصد مناسبة التقابل بين الاولين
تاخير اضحى وظل وبات لاقتران مضمون جملة بات وقات بدلالة عليها
بمواد ها فاصبح زيد قائما بمعنى صار زيد نائما في الصباح وكذا امسى واضحى
زيد نائما اي صار نائما في المسا او في الضحى وظل زيد قائما بمعنى صار قائما
في جميع النهار وبات زيد قائما اي صار قائما في جميع الليل ويكن بمعنى صار
مجردة عن الدلالة على الاوقات فاصبح زيد غنيا بمعنى صار غنيا وكذا البقية
وتكون تامة بمعنى الدخول في الوقت فاصبح بمعنى دخل في الصباح وامسى بمعنى
دخل في المسا واضحى بمعنى دخل في الضحى وظل بمعنى اقام زيد نهارا وبات
بمعنى اقام ليلا نام او لم ينم واض وعاد هما في الاصل بمعنى رجع وغدا بمعنى

ذهب

ذهب في وقت الغداة وهو اول النهار الى الزوال وراح بمعنى امشى وقت التروح
وهو ما بعد الزوال الى الليل والغالب في هذه الاربعة ان يكون تامة وانما تكون
ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من ملحقات كما صرح في الامتحان وقال ابن
مالك لا يكون غدا وراح الا تامتين واذا جاء المنصوب بعدهما فهو حال وما زال
من زال يزال كخاف يخاف لا تستعمل الا ناقصة لاستمرار خبرها لاسمها
من وقت صلاحيته له ويلزمه النفي لا من زال يزول مثل قال يقول ولا من
زال يزيل من الباب الثاني اي فرقه ككال يكيل لانهما تامتان وما فتئ بفتح التاء
وبالهمزة فتكتب بالالف وبكسرها فتكتب بالياء في الصحاح ما فتأت اذكره وما
فتئت اذكره اي ما زلت اذكره وقيل بالياء فتكتب بها وما برح في الاصل بمعنى صار
عن مكانه وما افتأ من الافعال في الصحاح قال ابو زيد ما افتأ اذكره
وما برحت اذكره اي وما زالت اذكره وما ونى من وني يني مثل وقى يقي
بمعنى ضعف يقال فلان لا يني يتكلم اي لا يزال وما دام من دام يدوم دائما
اي برح يقال لا يرمه اي لا برحه كذا في الصحاح واستعمال هذين الفعلين
ناقصين في غاية الندرة ذكره الدماميني كلها اي كل المذكورات مما بعد
ما زال بمعنى ما زال ولا تستعمل الا بالنفي ولا معنى لها النفي مثل وما دام
ما فيها مصدرية توقيتية فتدل على ان زمان عاملها مدة ثبوت خبرها
لاسمها ولذا احتاج الى الكلام قبلها ليعمل لانه ظرف زمان وليس اصله ليس

اي لاجل كونها للتوقيت المذكور كذا في الامتحان

Copyright © King Saud University